

جمعيات الإدخار والإقراض القروية

التقرير السنوي

تستعرض إحدى عضوات جمعيات الإيداع والإقراض القروية من مالي الأفتعة التي صنعتها.



إلى الموارد، والاحترام، والسُلطة السياسية، والمدخرات.

أثناء قراءتك التقرير السنوي لهذا العام، أمل أن تجد مصدر إلهام في الطرق التي تتخذها هيئة كير الدولية لجعل النساء والفتيات في صميم عمليات صنع القرار المالي وسبل إشراك جمعيات الإيداع والإقراض القروية باعتبارها منصات قوية لتحقيق مبادئ القدرة على الصمود والمساواة ومساعدة النساء على تحقيق كامل إمكاناتهن.

Michelle Kuma

ميشيل نان
الرئيس والمدير التنفيذي

فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) أو دعوة المسؤولين المحليين لإحداث تغيير في السياسات. وأني لأفخر بنجاح البرنامج الذي أتى ثماره، كما أتطلع إلى العمل جنبًا إلى جنب مع هؤلاء النساء وشركائنا بغية مواصلة مساعيها لتوسيع نطاق هذا النموذج.

نحن ندرك أن لا يزال أماننا الكثير من العمل الذي يتحتم علينا القيام به، وذلك في ظل وجود ٨٠٠ مليون امرأة غير مؤهلة للتعامل مع البنوك، فليس بإمكان هؤلاء النساء الوصول إلى مواردهن الخاصة، بالإضافة إلى قدرتهن المحدودة للتعبير عن أنفسهن داخل أسرهن، وضعف مكانتهن الاعتبارية في مجتمعاتهن. لك أن تخيل مدى جسامة التغيير الذي سيطرأ على العالم إذا ما حظيت جميع النساء والفتيات بفرص الوصول العادل والمنصف

فالأمر الذي بدأ في صورة مجموعة صغيرة من النساء في النيجر قمن بإدخال المال وإقراض بعضهن البعض، أفضى إلى إحداث تغيير تحولي في حياة الملايين من النساء وأسرهن في مختلف أنحاء العالم. ويذكر أعضاء جمعيات الإيداع والإقراض القروية ويوزعون ما يزيد عن ٦٥٠ مليون دولار أمريكي سنويًا. فخلال العام الماضي، استمر نسبة ٨٥٪ من أعضاء جمعيات الإيداع والإقراض القروية في الالتقاء على الرغم من العوائق التي فرضتها جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩). وقد أصبحت هذه المجموعات بمثابة مسارات للوصول إلى المواد المالية، بل إنها شكّلت منصات للقيادة النسائية في المجتمعات المحلية. كما أصبح أعضاء جمعيات الإيداع والإقراض القروية عناصر لإحداث التغيير؛ إذ تولوا مهمة التوعية لمنع انتشار

منذ عام ١٩٩١، شغلت جمعيات الإيداع والإقراض القروية (VSLA) دور المظلة لبرنامج الإيداع والإقراض التابع لهيئة كير الدولية (CARE)، وذلك من خلال مساهمته في تمكين النساء غير المؤهلات للتعامل مع المصارف من الوصول إلى الدعم والخدمات المالية الأساسية. وبعد انقضاء ثلاثين عامًا على الاجتماع الذي عقدته مجموعة الإيداع الأولى، التي ضمت ما يقرب من ٢٠ شخصًا، أصبح برنامجنا لجمعيات الإيداع والإقراض القروية متواجدًا في ٥٤ دولة، وتضم عضويته ١٣,٧ مليون فردًا. ومع مرور كل يوم، بتنا نقرب أكثر فأكثر من بلوغ هدفنا المنشود لعام ٢٠٣٠ المتمثل في الوصول إلى ٦٢ مليون عضوًا (من بينهم ٥٠ مليون امرأة).

مقدمة

على الرغم من تحول جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) من كونها حالة طارئة مستجدة إلى واقع حياتي، إلا أنَّ مستويات الفقر المدقع والتفاوت الاقتصادي أخذت في التصاعد على مستوى العالم، بل أنها تزداد سوءًا نتيجة الآثار المستمرة الناجمة عن الجائحة والأزمات الجديدة. أن مسألة قلب مسار هذه الاتجاهات المدمرة تتسم بالأهمية الحاسمة كما يمكن تنفيذها، ولكن فقط إذا توفرت الموارد والسلطة والدعم في أيدي أولئك الأكثر تضررًا.

ويثبت برنامج **جمعيات الإذخار والإقراض القروية في حالات الطوارئ** الذي أطلق في عام ٢٠٢١، أنه في حال إعادة السلطة حتى للنساء الأكثر ضعفًا وتهميشًا، فإنهن يزدهرن. وعندما تزدهر المرأة، فإن المجتمعات تزدهر بدورها. لقد أسهبت النتائج المتوصل إليها في التأكيد على ما الحقائق التي كنا نعرفها مسبقًا، وكذلك التأكيد على ما أوضحه لنا أعضاء جمعيات الإذخار والإقراض القروية حول العالم، وذلك من خلال مبادرة **«النساء تستجيب»** غير المعهودة. فمنذ ديسمبر ٢٠٢٠، طرحنا السؤال على أكثر من **١٧.٠٠٠ امرأة في ٢٣ دولة** عن كيفية استجابتهن لجائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩). وقد أشارت النساء العضوات في جمعيات الإذخار والإقراض القروية إلى كونهن أكثر قدرة على الصمود مقارنةً بغير الأعضاء، فقد انخفضت احتمالية إبلاغ هؤلاء النساء عن مواجهتهن تحديات في الوصول إلى الدخل أو الغذاء أو الرعاية الصحية بمقدار النصف، كما تولين قيادة مجتمعاتهن المحلية في

أثناء الأزمة بفضل المهارات والشبكات المبنية على الثقة التي أسسناها من خلال جمعيات الإذخار والإقراض القروية. ١

إننا نعتقد اعتقادًا راسخًا بأن جمعيات الإذخار والإقراض القروية هي واحدة من أكثر الوسائل الفعالة في تحقيق العدالة الاقتصادية والقدرة على الصمود على الأمد الطويل، إذ أنها تجعل المرأة متحكمة في مواردها ودخلها ومصيرها. لهذا السبب في "منتدى جيل المساواة لعام ٢٠٢١"، **تعهدت هيئة كير الدولية** بالعمل مع الحكومات من أجل تعزيز القدرات القيادية بين النساء والفتيات في جمعيات الإذخار والإقراض القروية باعتبارها جزءًا من **إستراتيجية لتوسيع النطاق** وبلوغ هدفنا لعام ٢٠٣٠ المتمثل في الوصول إلى ٥٠ مليون امرأة في البلدان التي ترتفع فيها أوجه التفاوت فيما بين الجنسين ومن الناحية الاقتصادية.

تتسم بيانات مبادرة "النساء تستجيب" بالجلاء والوضوح. ويحتتم علينا الآن، أكثر من أي وقت مضى، أن نسخر القوة والسلطة والإمكانيات التي تتمتع بها جمعيات الإذخار والإقراض القروية لصالح النساء في كل مكان، وذلك حتى نتمكن سويا من بناء عالم أقوى وأكثر عدلاً في عالم ما بعد جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩).

١. جمعت البيانات العالمية لهيئة كير الدولية في إطار سياقات مختلفة وباستخدام أدوات مختلفة. ونتيجة لهذه الاختلافات، لا تقدم البيانات العالمية نتائج قابلة للمقارنة بحتة. ومع ذلك، فإن هذه المقارنات توفر رؤية متعمقة تقريبية لتقييم الاستجابات فيما بين مختلف المجموعات والمواقع.

المحاور

ثَمَّة أربع مسارات لتشكيل جمعيات الإذخار والإقراض القروية الجديدة



إدماج جمعيات الإذخار والإقراض القروية باعتبارها أساساً لبرامج التنمية العالمية التابعة لهيئة كير الدولية



إشراك الحكومات باعتبارها شريكة في عملية توسيع النطاق؛ وتضمين جمعيات الإذخار والإقراض القروية في السياسات العامة واللوائح والبرامج



إشراك الشركات والمؤسسات باعتبارها شريكة في عملية توسيع النطاق؛ وتضمين جمعيات الإذخار والإقراض القروية في سلاسل التوريد وشبكات التوزيع



مواعمة جمعيات الإذخار والإقراض القروية مع السياقات الإنسانية من أجل التشجيع على تنبئها فيما بين الوكالات



”مجموعة الإذخار هي ثروتي وتأميني وحياتي.“

رديات شاول، ١٦ سنة،
عضو جمعيات الإذخار والإقراض القروية، إثيوبيا

انخفضت احتمالية إبلاغ أعضاء جمعيات الإذخار والإقراض القروية، مقارنةً بغيرهم من غير الأعضاء، عن تأثرهم بجائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)، وذلك فيما يتعلق بـ:

سبل العيش

٨٧

٢٤

الأمن الغذائي

٦٨

٢٣

خدمات الرعاية الصحية

٦٥

١٣

المياه والنظافة العامة

٤٢

٨

الأمن

٤٨

١٠

إدماج البرنامج

منصة للبرامج متعددة الأبعاد

نظرًا لعدم قدرة والد عائشة على دفع تكاليف تعليمها، قام والداها بتزويجها من مزارع فقير يعيش في أوضاع اقتصادية مماثلة لها في قريتها المسماة مازيتار في شمال بنجلاديش. وعلى الرغم من أن عائشة كانت تسد النقص في أجر زوجها من خلال عملها خياط ومساعدة منزلية، إلا أن الزوجين كانا يجدان صعوبة في إطعام أطفالهما الثلاثة. في عام ٢٠١٦، انضمت عائشة إلى برنامج «شوهاردو ٣» التابع لهيئة كير الدولية والذي يهدف إلى تحسين الأمن الغذائي والقدرة على الصمود في أكثر المجتمعات المحلية فقرًا في بنجلاديش دفع نشاط عائشة وطموحها ورغبتها في مساعدة الآخرين إلى الترشح لعضوية لجنة تنمية القرية. وأثناء زيارتها للمنازل لتتقنهم بالممارسات الصحية، روجت لنشاطها التجاري في مجال الخياطة. كما دفعها حسها المتطلع نحو قيادة الأعمال إلى الانضمام إلى التدريب الذي يقدمه برنامج «شوهاردو» المعني بزراعة الذرة وتربية الماشية. غير أن الازدهار لم يصبح ولفًا إلا في عام ٢٠١٩، وذلك عندما أدمج برنامج «شوهاردو ٣» جمعيات الإيدار والإقراض القروية ضمن برامجه. وبصفتها عضوًا في جمعيات الإيدار والإقراض القروية، تلقت عائشة تدريبًا على مهارات العمل وريادة الأعمال. ويمكنها الآن الحصول على قروض لتوسيع أنشطتها المدرة للدخل وتحسين مستوى معيشة أسرتها. واليوم، تدير عائشة أيضًا ثلاثة جمعيات الإيدار والإقراض القروية، والتي ساهمت في تأسيسها. وقد التحق اثنان من أطفالها بالمدارس، بينما التحقت أكبر أبنائها بالجامعة.



في حين أن جمعيات الإيدار والإقراض القروية غالبًا ما تكون البديل العملي الوحيد للخدمات المصرفية في المجتمعات الريفية والمهمشة، إلا أن القوة الحقيقية لهذه المجموعات تكمن في حجم الثقة والقدرات التي يبنها الأعضاء فيما بينهم للارتقاء بأنفسهم والآخرين. وتشير بيانات هيئة كير الدولية المستمدة من ستة دول في إفريقيا وآسيا ومنطقة البحر الكاريبي إلى أن نسبة عضوات جمعيات الإيدار والإقراض القروية اللاتي يستثمرن مدخراتهن في التعليم تتراوح ما بين ٦٤٪ إلى ٨٠٪، ومن المرجح أن يتبنوا مناصب قيادية بنسبة ١٥٪. وقد ارتفع دخل عائلاتهم إلى ستة أضعاف، وكما يتحقق الأمن الغذائي بين أطفالهم بنسبة تصل إلى ٨٠٪. في حال استكمال عضوية جمعيات الإيدار والإقراض القروية بتقديم التدريب والأدوات التي تساهم في إشراك الرجال وغيرهم من أعضاء المجتمع المحلي، كما هو الحال في البرنامج الذي أطلقته هيئة كير الدولية /شركة مارس تحت عنوان «[نساء من أجل التغيير](#)»، ستشمل النتائج زيادة معدلات القيد في المدارس، وتحسين التغذية، وتحسين الرعاية الصحية المقدمة للأمهات والأطفال، فضلاً عن الحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

وإدراكًا منها للتأثيرات المضاعفة لهذه المجموعات، تكثف هيئة كير الدولية جهودها لإدماج جمعيات الإيدار والإقراض القروية عبر مجالاتها المواضيعية؛ مثل التعليم والأمن الغذائي والتغذية والعدل المناخي، وذلك بهدف تحقيق التأثير على نطاق واسع. ففي ميانمار، وفي أثناء حالة الطوارئ، عندما خضعت أنشطة المنظمات غير الحكومية لقيود شديدة، نجحت هيئة كير الدولية في تنفيذ الاستجابة لجائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) التي ما كانت لتتحقق دون وجود شبكة جمعيات الإيدار والإقراض القروية في ميانمار. لتخفيف العبء على مرافق الرعاية الصحية المحلية، تلقى أعضاء جمعيات الإيدار والإقراض القروية التدريبات ليصبحوا عاملين في مجال توزيع اللقاحات وقابلات من خلال المبادرة التي أطلقتها هيئة كير الدولية /شركة جلاكسو سميث كلاين تحت عنوان «[خط الدفاع الأول في مجال الرعاية الصحية](#)». لقد قدم هؤلاء الأعضاء الدعم في جهود الاحتواء التي بذلتها الحكومة، بل وأنشأوا صندوقًا للطوارئ للمساعدة في التعافي.

إنجازات جمعيات الإيدار والإقراض القروية في عام ٢٠٢١



تأثر ١,٢ مليون شخصًا
في عام ٢٠٢١ (ليرتفع
الإجمالي إلى ١٣,٧ مليون
شخصًا منذ عام ٢٠١٥)



تشكل ما يقرب من
٣٨,٠٠٠ جمعية من
جمعيات الإيدار والإقراض
القروية في عام ٢٠٢١



تضمن ٢٨٠ مشروع تابعة
لهيئة كير الدولية في ٤٥
دولة جهود جمعيات الإيدار
والإقراض القروية

المواءمة مع حالات الطوارئ

في عام ٢٠٢١، وبعد مشاورات مكثفة مع الخبراء الدوليين والوكالات النظيرة والزملاء في هيئة كير الدولية، قمنا بتكييف وتجريب نهج **جمعيات الإذخار والإقراض القروية في حالات الطوارئ** في كل من اليمن وسوريا والأردن. وبخلاف التجارب السابقة في هذه السياقات، أثبتت تصميمنا الجديد والمحسن أن جمعيات الإذخار والإقراض القروية التي تعمل بكامل طاقتها يمكنها البقاء والنجاح في حالات الأزمات.

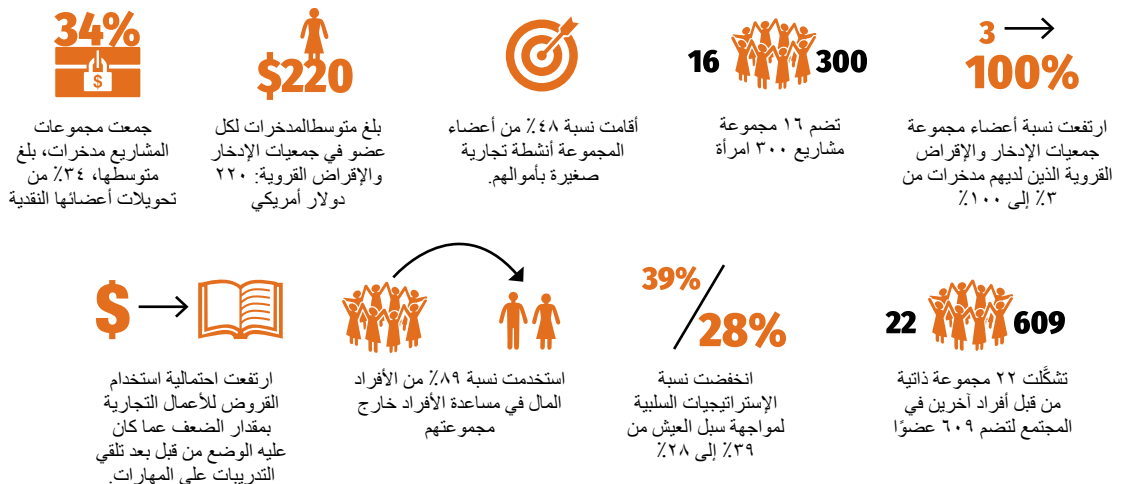
كان اليمن، وهو أول دولة بدأت في تجريب هذا النهج، حيث أظهرت جمعيات الإذخار والإقراض القروية فيه قدرتها على تحفيز أشكال المساعدة النقدية وغيرها من الاستجابات الطارئة قصيرة الأمد بغرض تحقيق ازدهار طويل الأمد في وسط مغرق بالفقر المدقع. وحرصًا منهن على الإذخار والمشاركة، أطلقت النساء في مدينة تعز ٢٢ مجموعة بمفردهن وأنشأن صندوقًا اجتماعيًا لمساعدة غير الأعضاء. وقبل إنطلاق التجربة، بلغت نسبة النساء المستبعدات من عملية اتخاذ القرارات المالية في الأسر نحو ٨١٪. وبعد مرور عشرة أشهر، جمعت كل منهن مدخرات وصلت قيمتها إلى ٢٢٠ دولارًا، فيما أدار نصفهن (٤٨٪) أعمالهن التجارية الخاصة.

نظرًا لأن البرامج في سوريا والأردن تشكّل مجموعات في عام ٢٠٢٢، ستواصل هيئة كير الدولية تحسين نموذج "النقد+جمعيات الإذخار والإقراض القروية" (cash-plus-VSLA) باعتباره حلقة الوصل بين برامج حالات الطوارئ وبرامج التنمية. نحن نعمل على تطوير مجموعة أدوات بحيث يمكن تطبيق النموذج في مكان آخر على يد هيئة كير الدولية وغيرها من المنظمات. ولتكوين مجموعة من الأدلة حول مدى قابلية هذا النهج للمواءمة، نعمل على تصميم نماذج تجريبية لخدمة السكان المهاجرين في كولومبيا والإكوادور. كما نعتزم تعزيز استدامة النموذج وتأثيره من خلال إجراء تسلسل لاحتمالات النموذج المتوقعة مع برامج تطوير سبل العيش طويلة الأمد والبرامج الإنسانية. وسيشمل ذلك وضعه ضمن برنامج **«القيادة النسائية في حالات الطوارئ»** التابع لهيئة كير الدولية لضمان رفع نسب مشاركة المرأة وتوليها مناصب قيادية في أوقات الأزمات.

تجربة اليمن: نوفمبر 2020 - أكتوبر 2021، مكتملة.

”لقد وقع حادث ما في المجتمع المحلي، وقد كان الأمر خطيرًا للغاية، وقد أرادت جمعيات الإذخار والإقراض القروية تقديم الدعم على الرغم من عدم تأثر الأعضاء في مجموعة جمعيات الإذخار والإقراض القروية. لقد رغبوا في أن يشعروا بأن جمعيتهم بإمكانها تقديم شيئًا ما للمجتمع الأوسع وليس لأنفسهم فحسب“.

عضو فريق برنامج جمعيات الإذخار والإقراض القروية في حالات الطوارئ، اليمن



إشراك القطاع العام

يتمثل أحد المكونات الرئيسية لإستراتيجية جمعيات الإقراض والإقراض القروية التابعة لهيئة كير الدولية في التحول بعيدًا عن التنفيذ المباشر وتشجيع توسيع نطاق جمعيات الإقراض والإقراض القروية من خلال شركائنا. بعد عقود من جهود المناصرة والتأثير، تعمل الحكومات في إفريقيا وآسيا على إدراج مجموعات الإقراض في سياسات وبرامج المساواة بين الجنسين والإدماج المالي والحماية الاجتماعية. غير أن الاختبار الحقيقي يكمن في كيفية ترجمة هذه الإستراتيجيات إلى العدالة الاقتصادية وتمكين المرأة. ولهذا السبب، يُعد بناء قدرات الشركاء الحكوميين، وتعزيز مبدأ المساءلة، وتقديم الدعم لهم باعتبارهم شريك وحليف موثوق به أمرًا بالغ الأهمية في تحقيق هدفنا المنشود لعام ٢٠٣٠ والمتمثل في توسيع نطاق جمعيات الإقراض والإقراض القروية.

من خلال دعمنا، فإن حكومة فيتنام في سبيلها نحو تشكيل ٣,٠٠٠ جمعية من جمعيات الإقراض والإقراض القروية بحلول عام ٢٠٣٠، فيما أطلقت أكثر من ٥٠٠ مجموعة في عام ٢٠٢١. وفي أوغندا، نسخر خبراتنا التي تمتد إلى ٢٠ عامًا من العمل داخل البلاد في أداء دور استشاري رسمي للحكومة. كما نعمل معًا مع الحكومة على تحسين الأطر القانونية والتنظيمية المتعلقة بمجموعات الإقراض لتعزيز دورها بوصفها محركات أساسية للتمكين الاقتصادي للمرأة. وبينما نعمل جنبًا إلى جنب مع حكومتنا فيتنام وأوغندا لتحقيق تأثير على نطاق واسع، فإن هدفنا يتمثل في إنشاء نموذج عملي لشركائنا الحكوميين الآخرين.

في «منتدى جيل المساواة»، تعهدنا بالشراسة مع ما لا يقل عن ١٠ دول أفريقية على تشكيل جمعيات الإقراض والإقراض القروية وتضمينها في الأطر السياسية الوطنية لتلك الدول. وقد بدأنا في إشراك حكومات رواندا وكوت ديفوار ونيجيريا ومالاوي وتنزانيا والنيجر ومالي وكينيا للالتزام رسميًا باستخدام جمعيات الإقراض والإقراض القروية باعتبارها نقاط دخول في سياسات وبرامج الحماية الاجتماعية والتخرج. في العام المقبل، سنواصل رسم خرائط السياسات الشاملة وتحليل المشهد العام لهذه الدول، بغية تحديد أفضل نقاط الدخول لجهود المناصرة والمواكبة والدعم الفني من جانب هيئة كير الدولية وأصحاب المصلحة الرئيسيين.

مزايا جمعيات الإقراض والإقراض القروية



التمكين

- تعزيز القدرة على التنقل
- زيادة المشاركة في عملية صنع القرار والسيطرة على حجم الأسرة، والمال، وغيرها من الأمور.
- تعزيز الثقة والكفاءة الذاتية
- تعزيز العمل الجماعي والمشاركة السياسية
- أعضاء جمعيات الإقراض والإقراض القروية في شمال بنجلاديش.



سبل العيش / الزراعة

- زيادة تنويع المحاصيل
- زيادة إمكانية الوصول إلى الأدوات والتدريب
- تحسين أداء الأعمال
- زيادة الدخل / الإنتاجية
- تنويع مصادر الدخل والقدرة على الصمود
- زيادة ملكية العقارات



الصحة والتعليم والجانب الاجتماعي

- تحسين ممارسات الرعاية الصحية المقدمة للأمهات والأطفال
- إمكانية الوصول إلى الخدمات الصحية
- زيادة استخدام وسائل منع الحمل
- انخفاض معدلات وفيات الأمهات / حديثي الولادة / الرضع
- مكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي
- توفير الشبكات الاجتماعية والداعمة
- إبقاء الفتيات في المدارس
- تأخير سن الزواج المبكر



الشمول المالي

- زيادة المدخرات
- زيادة إمكانية الوصول إلى الائتمانات ميسورة التكلفة
- الأمن المالي والقدرة على الصمود

إشراك القطاع الخاص

العضوة في جمعيات الإدخار والإقراض القروية، وأسماء وزوجها في مزرعة الكاكاو في غانا.

تتطور هيئة كير الدولية بالموازاة مع تطور القطاع الخاص. تبحث الشركات والمؤسسات الرائدة عن سبل مشاركة أعمق وأكثر ابتكاراً، كما أن برامج جمعيات الإدخار والإقراض القروية في وضع يؤهلها لخدمة هذا النمط المتغير. عند تصميم برامج جمعيات الإدخار والإقراض القروية مع إضافة روابط تكتيكية مع السوق وتحديد أدوار الشركاء من الشركات والمؤسسات المستفيدة من نفوذها وقوتها الشرائية، يمكن أن تؤدي تلك البرامج إلى إحداث تأثير مستدام أكبر على النساء وعائلاتهن في مجتمعات الموردين، فضلاً عن بناء القدرة على الصمود داخل سلاسل التوريد، وتحفيز الاستثمار طويل الأمد من جانب الشركاء من الشركات والمؤسسات.

وتماشياً مع هذه الرؤية، وضعنا سلسلة من المحاور الإستراتيجية لبرنامج جمعيات الإدخار والإقراض القروية الممول من شركة بلومبرج في تنزانيا، والذي يهدف إلى زيادة الإنتاجية ودخل المزارعين في قطاع الشاي من خلال الاستثمار الجماعي. كما أعدنا التنسيق مع شركائنا من القطاع الخاص؛ وهو مشروع اجتماعي لبيع الشاي التنزاني. ليصبح دوره أقل اهتماماً بالجانب الخيري وأكثر توجهاً نحو التجارة. بالإضافة إلى إعادة تصميم مساهمات هيئة كير الدولية فيما يتعلق بالاستثمار الجماعي من أجل الاستجابة بشكل أفضل لواقع سلسلة التوريد. وتمثلت النتيجة في طرح إستراتيجية برامج من شأنها أن توفر المزيد من الفرص طويلة الأمد للنساء المزارعات حالياً وفي المستقبل، [بالإضافة إلى](#) الاستفادة من الناحية التكتيكية من سلسلة قيمة الشاي التنزانية الناشئة.

في وبالتوازي مع ذلك، يواصل شركاء هيئة كير الدولية منذ فترة طويلة من قطاع الشركات والمؤسسات تقديم الدعم دفعنا نحو إحداث تغيير تحولي في قطاع إنتاج الكاكاو. ففي عام ٢٠٢١، ومن خلال [استثمار إضافي بقيمة ١٠ ملايين دولار أمريكي](#) ممول من شركة مارس ريجلي، استطعنا توسيع نطاق برنامج [«نساء من أجل التغيير»](#)، ليتجاوز عدد أعضائه الأعضاء في كوت ديفوار وغانا والبالغ عددهم ٥٠,٠٠٠ عضواً. ومنذ عام ٢٠١٥، نجح البرنامج في زيادة دخل الأسر (مع إدخار أكثر من ٥,٢ مليون دولار أمريكي)، وتحسين معدلات إلمام النساء بالقراءة والكتابة، والحد من العنف المنزلي، وتعزيز مجتمعات الموردين الذين يشكلون حلقة الوصل الأولى، والأقل قدرة على الصمود عادةً، في سلسلة التوريد.

هيئة كير الدولية، هي منظمة رائدة ومبتكرة مشهود لها في مجال برامج الشمول المالي القائمة على المدخرات، ولطالما كانت شريكاً مهماً لشركة مارس في تطوير نموذجنا الفريد المتمثل في برنامج «نساء من أجل التغيير». ويتضمن برنامجنا عددًا من العناصر الأساسية التي تتجاوز نشاط الإدخار والقروض النمطي المؤسسي. فإذا ما اجتمعت العوامل المتمثلة في الوعي المالي والمساواة بين الجنسين وريادة الأعمال، سيؤدي ذلك بنحوه إلى زيادة فرص المرأة للحصول على دخل، وتعزيز نظم حماية الطفل، وبناء القدرة على الصمود في مجتمعات زراعة الكاكاو.

- أمبر جونسون، نائب الرئيس العالمي لقطاع إنتاج الكاكاو، شركة مارس ريجلي

١١

قيادة الشمول الرقمي

دفعت عمليات الإغلاق الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) الأفراد إلى التوجه نحو الأسواق الرقمية وأنظمة الدفع بواسطة الهواتف المحمولة، كما فتحت أفقًا جديدة للتوظيف وريادة الأعمال، وكشفت عن فجوة رقمية عميقة. فبعد مرور عامين على انتشار الجائحة، لا يزال ٢,٩ مليار شخصًا، معظمهم من النساء، غير متصلين بشبكة الإنترنت. ونظرًا لأن المعاملات عبر الهواتف المحمولة وعبر شبكة الإنترنت يتجاوز حجمها الآن ٢ مليار دولار أمريكي يوميًا، فإن الإقصاء الرقمي والمالي يعني عدم تمكن الملايين من النساء من الوصول إلى فرص التجارة الإلكترونية ومنظومة المدفوعات من الحكومة إلى الأفراد والتحويلات النقدية عبر الهواتف المحمولة.

وفي إطار التزامنا بتحقيق العدالة الاقتصادية للمرأة، فقد طورنا مجموعة حلول شاملة ومتعددة الجوانب للمساعدة في سد الفجوة الرقمية بين الجنسين. من خلال إشراك شبكة جمعيات الإذخار والإقراض القروية واسعة النطاق، فإننا نجري اختبارات للحزمة

الرقمية لجمعيات الإذخار والإقراض القروية التابعة لهيئة كير الدولية. وبجانب الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية والوعي المالي، ستتلقى النساء في جمعيات الإذخار والإقراض القروية هواتف متصلة بشبكة الإنترنت ومزودة بمحتوى معني بالتمكين. ومن خلال تسخير قدرات جمع البيانات وشعبية منصة «تشي موكا» الحائزة على جوائز (والتي تضم أكثر من ٥٠,٠٠٠ مستخدم من ٥ دول)، والاستفادة من الشراكات القائمة والتوسع في إنشائها من خلال برنامج «المحافظ الرقمية الفرعية» الناجح، سننشئ منتجات أفضل لضمان وصول المرأة إلى الخدمات المصرفية الرسمية. والأهم من ذلك، سنواصل تحدي الأعراف والهياكل التي تمنع المرأة من التمكين المالي ووصولها إلى التكنولوجيا. ومن خلال وضع الحزمة الرقمية لهيئة كير الدولية الحالية قيد التجربة في أوغندا ورواندا، نهدف إلى تمكين ٥٠٠,٠٠٠ عضو من جمعيات الإذخار والإقراض القروية بشكل مباشر من تحقيق المشاركة الكاملة والعدالة في الاقتصاد الرقمي بحلول عام ٢٠٢٥.

الحزمة الرقمية لهيئة كير الدولي

سيحقق نهجنا نتائج فشل الآخرون في تحقيقها، وذلك من خلال التصدي لأربعة عوائق في وقت واحد:

١. تسهيل إمكانية الوصول إلى الهواتف المتصلة بشبكة الإنترنت وتوفير خيارات ميسورة التكلفة للشحن واستخدام الإنترنت

٢. التحميل المسبق، وإنشاء (وتحفيز الآخرين على إنشاء) المحتوى والتطبيقات ذات الصلة التي تتصدى لأولويات المرأة، بالإضافة إلى متطلبات الإلمام بالقراءة والكتابة واللغة

٣. بناء المهارات الرقمية وتعزيز الثقة في استخدام الهواتف المحمولة تصفح شبكة الإنترنت بفعالية

٤. إنشاء بيئة تحتفي بالمشاركة العادلة للمرأة في إطار الاقتصاد الرقمي.



أولويات 2022-2023

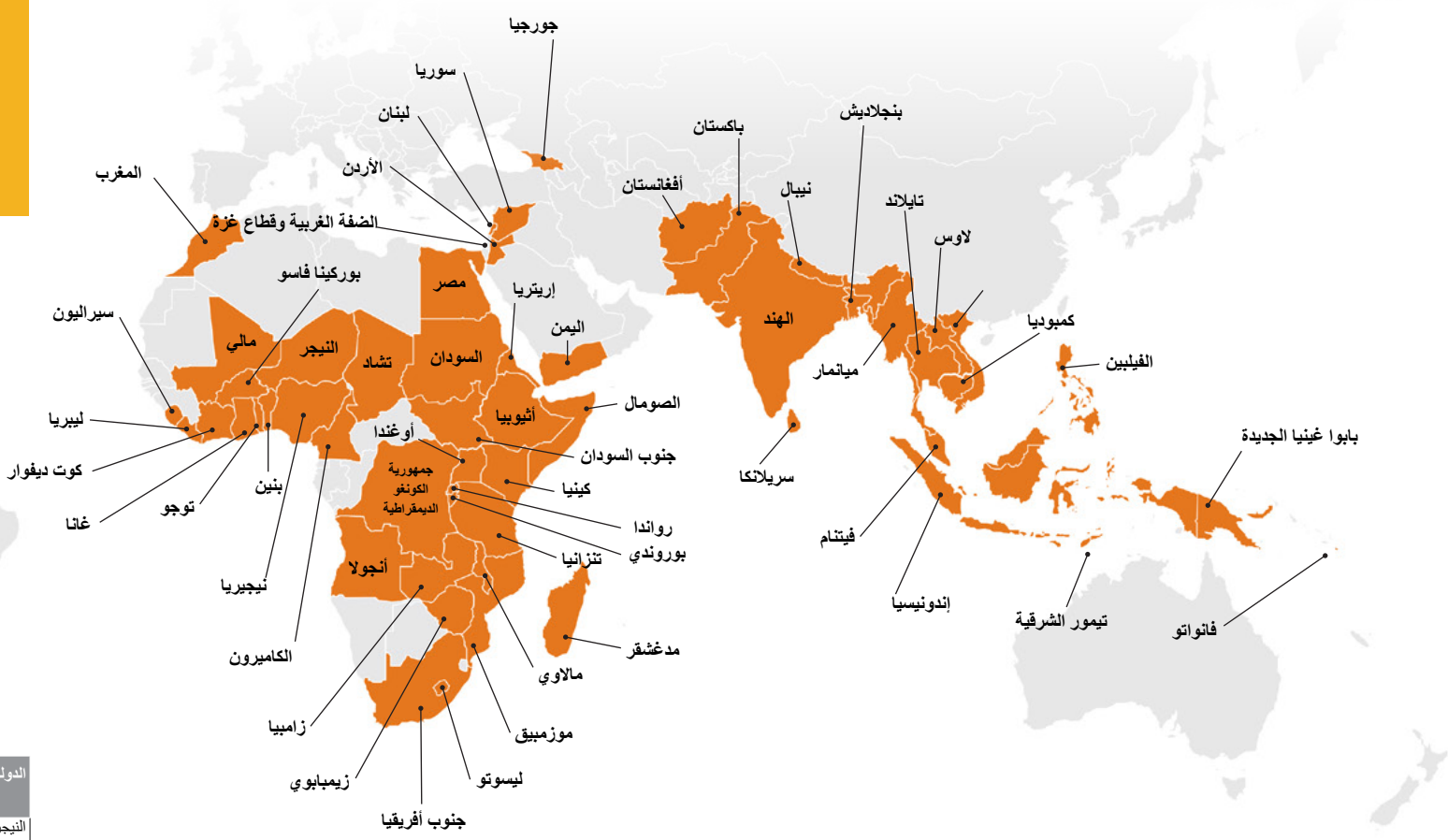
- إدماج جمعيات الإذخار والإقراض القروية بصفتها منصة للبرامج متعددة الأبعاد من أجل مضاعفة تأثيرات هيئة كير الدولية، فضلاً عن الاستفادة من النماذج وأفضل الممارسات التي تُعَلِّي من صوت المرأة واستقلالها الاقتصادي.
- تسريع وتيرة إقامة الشراكات مع الحكومات بهدف زيادة تشكيل جمعيات الإذخار والإقراض القروية وإشراكها من خلال نظم الحماية الاجتماعية والشمول المالي وسياسات وبرامج المساواة بين الجنسين.
- ترسيخ أسس دراسة الجدوى للأعمال التجارية الزراعية بهدف تشكيل جمعيات الإذخار والإقراض القروية وإشراكها في سلاسل التوريد الخاصة بها، وتمكينها من تلبية أهدافها البيئية والاجتماعية والمؤسسية وضمان حصول المزارعين الذين العاملين لديهم على دخل معيشي.
- الدمج الفعال وإعلاء صوت النساء عبر امتداد عمل هيئة كير الدولية، وذلك من خلال إضفاء الطابع المؤسسي على مبادرة "النساء تستجيب".
- توسيع مدى وصول نموذج جمعيات الإذخار والإقراض القروية في حالات الطوارئ بالتعاون مع الوكالات النظيرة والجهات الفاعلة الرئيسية في المجال الإنساني.
- تحسين وتوسيع نطاق الحزمة الرقمية لجمعيات الإذخار والإقراض القروية الرقمية التابعة لهيئة كير الدولية بهدف سد الفجوة الرقمية بين الجنسين، ودعم النساء والفتيات لتحقيق الاستفادة الكاملة من الاقتصاد الرقمي.
- إعداد نسخة إلكترونية لدليل جمعيات الإذخار والإقراض القروية لتدريب المدربين في المستقبل، مع مواصلة سعينا لاستحداث نماذج قابلة لتوسيع النطاق وفق مختلف القطاعات والسياقات.

للمزيد من المعلومات، يرجى التواصل على:

فيديا سريرام، المدير، الفريق العالمي لجمعيات الإذخار والإقراض القروية

org.care@vsriram

الأثر التراكمي لهيئة كير الدولية على جمعيات الإيدخار والإقراض القروية



الدولة	# جمعيات الإيدخار والإقراض القروية	# الأعضاء	# النساء العضوات
سريلانكا	٣٨	٢٨٤	٢٨٤
تايلاند	١٦	٩٧	٩٧
تيمور الشرقية	١٤٦	٤,٤٤٦	٢,٥٧٨
فانواتو	٧	١٧٥	١٥٢
فيتنام	١,٥١٤	٢٩,٨٦٧	٢٧,٦٧٣
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي			
كوستاريكا	١	٢٣	١٨
الإكوادور	٢٨	٨٥٤	٧٤٣
غواتيمالا	١٤	٣٤٢	٣٤٢
هايتي	٤,١٣٣	١١٩,٩٩٥	٨٤,٩٦٩
هندوراس	٢٥٢	٦,١٨٥	٢,٠١١
نيكاراغوا	٤	١٥٠	١٣٠
بيرو	٣٨	٣٠٤	١٨٥
الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا			
مصر	٢,٩٢٩	٥٤,١٦٥	٤٦,٨٣٩
جورجيا	٩	١١٧	١١٧
الأردن	٤٣	٥١٥	٥١٥
المغرب	١٦٧	٣,٣٨٧	٣,١٦٠
سوريا	٢٩	٥١٩	٥١٩
الضفة الغربية وقطاع غزة	-	٣٠٠	٢٣٠
اليمن	١٣٢	٢,٩٤٢	١,٧٢٨
أمريكا الشمالية			
الولايات المتحدة الأمريكية	١٢	١١٤	٨٥

الدولة	# جمعيات الإيدخار والإقراض القروية	# الأعضاء	# النساء العضوات
النيجر	٢٩,٤٥٢	٧٤٩,٤٩٣	٦٤٨,١٨٤
نيجيريا	٣,٢٧٧	٣٣,٠٤٢	٢٨,٤٦٦
رواندا	٣٢,٩٥٩	٩٠٨,٨٩٩	٦٨٢,٩٤٠
سيراليون	٢,٣٣٢	٦٤,٩٩٦	٥١,٢٠٧
الصومال	٣,٩٥٢	٦٣,٦٦٦	٥٥,٩١٥
جنوب أفريقيا	١,٥٧٠	١٣,٣٩٥	١٠,٤٤٨
جنوب السودان	٦٩٠	١٧,٢٠٢	١١,٩٥٨
السودان	٢,١٨٢	٥٥,٩٦١	٤٥,٥٢٣
تنزانيا	٣٠,٤٠٢	٧١٨,٧٢٦	٥٥٣,٩٠٥
توجو	٣٣٩	٦,٩٨٨	٥,٣٧٦
أوغندا	٣٥,١٥٩	٩٧٧,١٣١	٧٥٢,٠٨٥
زامبيا	٢,٣٩٨	٤٥,٤٦٨	٣٢,٨٨٥
زيمبابوي	٢٨,٨٤٦	١٩٩,٥٣٩	١٥٨,١٨٩
آسيا والمحيط الهادئ			
أفغانستان	٥٤٥	١٠,٦٥٢	١٠,٠٦٦
بنجلاديش	١٤,٨٣٩	٤٠١,٠٧٢	٣٦١,٨٦٩
كمبوديا	٣٠٠	٤,٧٦٣	٣,٨٥١
الهند	٢١,٤٠٠	٢٨١,١٢٧	٢٢٧,٣٥٤
إندونيسيا	١١	٢٢٠	١٧٢
لاوس	٢١٦	٤,٦٢٠	٤,٦٢٠
ميانمار	٢٣٢	٥,٦٨٠	٥,١٢١
نيبال	١,١٣٤	٣٢,٣٩٨	٢٠,٦٩١
باكستان	٥	٧٣	٤٣
بابوا غينيا الجديدة	٣٧	٨١٩	٤١٧
الفلبين	٢٩	٦١٧	٤٨١

الدولة	# جمعيات الإيدخار والإقراض القروية	# الأعضاء	# النساء العضوات
أفريقيا			
أنجولا	٦٣٤	٩,١١٥	٧,١١٠
بنين	٢,٦٠٣	٥٧,٧٣١	٤٧,٢٥٢
بوركينا فاسو	١٥٨	٤,٠٧٦	٣,١٢٨
بوروندي	٣٢,٧٩٠	٧٨٦,٤٠٢	٦٦٢,٣٥٥
الكاميرون	١,٣٠١	٣٠,٣٤٠	١٨,٤٦٢
تشاد	١,٦٣١	٣٩,٩٢٥	٣٨,٦٢٠
كوت ديفوار	١١,٦٧٧	٢٩٤,٧٦٤	٢٣٤,٨٨٥
جمهورية الكونغو الديمقراطية	٧,١٧٧	١٧٠,٠٣٤	١٤١,٠١٢
إريتريا	٢٤٥	٤,٠٠٠	٣,١٢٠
إثيوبيا	٢٥,٨٠٩	٥٥٧,٦٢٤	٣٧٣,٥١٦
غانا	٥,٣٨٨	١٣٣,٧٧١	١٠٤,٤٢٥
كينيا	٤١,٤٦٧	٨٠٩,٢٢٠	٦٣١,٥١٥
ليسوتو	٣,٥٠٠	٨٥,١٨٠	٦٦,٤٤٠
ليبيريا	٢٢٩	٥,٦٦٣	٤,٤٢٣
مدغشقر	٥,٨٨٥	١٠١,٧٢٠	٧٤,٦١٢
مالاوي	٣٠,٥٧٦	٥٠٧,٣٩٣	٣٩٦,٧٧٥
مالي	١٥,٩٣٨	٤٣٠,٥٣١	٣٥٥,٧٥١
موزمبيق	١٠,٨٩٥	٢٠٩,٣٢٩	١٦٣,٤٥١

تأثير هيئة كير الدولية التراكمي على جمعيات الإيدخار والإقراض القروية

62 دولة

25% من الشباب

9,058,146 عضوًا

7,170,725 من النساء

419,271 جمعية من جمعيات الإيدخار والإقراض القروية

13.7 مليون شخصًا تأثروا